

كفاءة توزيع الخدمات المجتمعية للمدن الصغيرة في محافظة الانبار (مدينة المحمدي انموذجا)

م.م. يزن ياسين جبار مطر أ.د. امجد رحيم محمد عبد الله

جامعة الانبار/ رئاسة الجامعة- مركز الدراسات الاستراتيجية جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية

yazan.yassen@uoanbar.edu.iq

ed.amjad.rahim@uoanbar.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث الى بيان واقع الخدمات المجتمعية (الصحية- التعليمية- الترفيهية) في مدينة المحمدي، ومن ثم قياس كفاءتها وفقا للمعايير التخطيطية العراقية. اذ اعتمد البحث على المنهج الوصفي والوظيفي والمنهج التحليلي فضلا عن الدراسة الميدانية. وقد توصلت نتائج البحث الى ان المدينة تحقق الكفاءة الوظيفية للخدمات المجتمعية (الصحية- التعليمية- الترفيهية) وفقا للمعيار المساحي وعدد السكان. مع تسجيل مؤشرا إيجابيا واخر سلبيًا وفقا للمعايير المحلية المعتمدة في تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية، فضلا خلو المدينة من الخدمات الترفيهية وفقا لتلك المعايير فأُن المدينة لم تصل الى الحجم السكاني المناسب الذي يؤهلها لإنشاء الخدمات الترفيهية. اذ بلغ عدد سكان المدينة (٥٠٤٠) نسمة لعام ٢٠٢٣م.

الكلمات المفتاحية: (الخدمات المجتمعية- الصحية- التعليمية- الترفيهية- معيار).

Efficiency of the distribution of community services to small cities in Anbar Governorate (Al-Muhammadi City as a model)

ASS-LEC. Yazan Yassen Jabbar Mutar Prof. Dr. Amjad Rahim Muhammad
Abdullah

University of Anbar/University Presidency-Center for Strategic Studies\
University of Anbar/College of Education for Humanities

yazan.yassen@uoanbar.edu.iq

ed.amjad.rahim@uoanbar.edu.iq

Abstract:

The research aims to show the reality of community services (health - education - entertainment) in the city of Al-Muhammadi, and then measure their efficiency according to Iraqi planning standards. The research relied on the descriptive, functional and analytical

approaches, in addition to the field study. The research results concluded that the city achieves functional efficiency for community services (health - education - entertainment) according to the survey criterion and population number. With the recording of a positive and negative indicator according to the local standards adopted in evaluating the efficiency of community services, in addition to the city's lack of entertainment services according to those standards, the city has not reached the appropriate population size that qualifies it to establish entertainment services. The population of the city reached (5040) people in 2023 AD.

Keywords: (community services - health - educational - recreational – standard).

مشكلة البحث: تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١- ما واقع توزيع الخدمات المجتمعية (الصحية - التعليمية- الترفيهية) في مدينة المحمدي؟

٢- مدى كفاءة الخدمات المجتمعية من الناحية الوظيفية عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية المحلية؟

فرضية البحث:

١- عدم وجود تباين في التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة المحمدي، وذلك لصغر مساحتها.

٢- تتباين كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة المحمدي عند مقارنتها مع المعايير التخطيطية الخاصة بكل خدمة.

هدف البحث:

١- بيان واقع الخدمات المجتمعية (الصحية- التعليمية- الترفيهية) في مدينة المحمدي.

٢- قياس كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة المحمدي وفقا للمعايير التخطيطية العراقية.

٣- تنمية الخدمات المجتمعية وتطويرها في مدينة المحمدي.

منهجية وأساليب البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج الوظيفي، والتحليلي، وبعض برامج الحاسوب، والمصادر المكتبية، والدراسة الميدانية.

موقع وحدود منطقة البحث:

تقع مدينة المحمدي فلكيا بين دائرتي عرض ($33^{\circ}32'41''N$) و ($33^{\circ}33'26''N$) شمالا، وخطي طول ($42^{\circ}53'1''E$) و ($42^{\circ}54'33''E$)، وهي الحدود التي رسمتها خريطة التصميم الأساس البالغة مساحتها (٢٥٨) هكتار. خريطة (١). اما الحدود الزمانية فتمثلت بسنة ٢٠٢٣م من خلال الاعتماد على البيانات الصادرة من الجهات الحكومية بالنسبة للخدمات المجتمعية، والعدد السكاني لنفس السنة والبالغ (١٠٥٠) نسمة (وزارة التخطيط، ٢٠٢٣م).

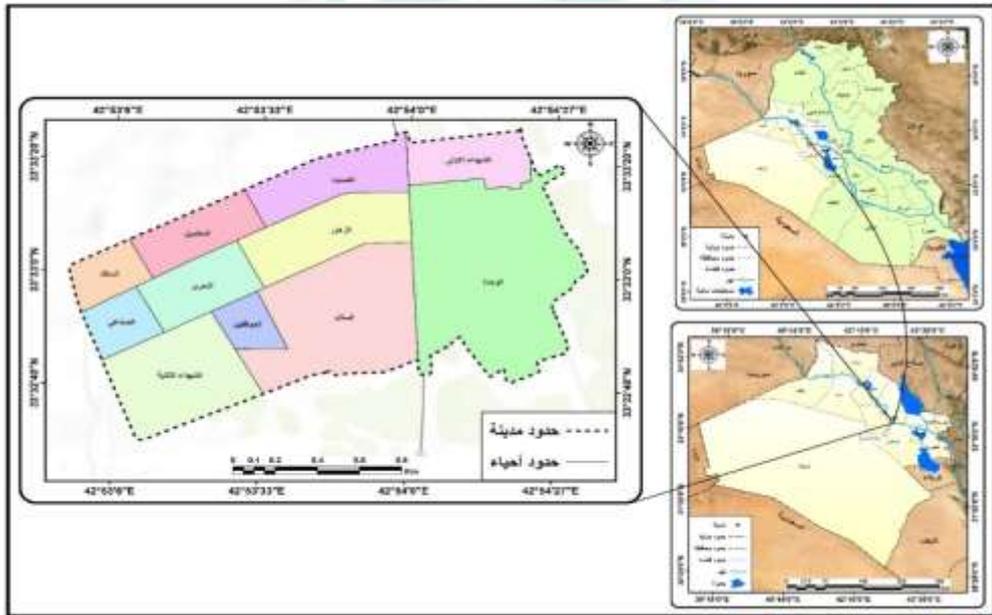
المقدمة:

تعد الخدمات المجتمعية (الصحية- التعليمية- الترفيهية) من الخدمات الهامة الواجب توافرها في أي مدينة مهما كبر حجمها او صغر، وبما يتناسب مع العدد السكاني، لما لها من تأثير في حياة ساكني المدن من خلال تربية جيل متعلم مثقف وواع، ومن جهة أخرى تأمين صحته الجسدية والنفسية، لبناء مجتمع سليم داخل المدينة، ومن ثم تكوين بيئة حضرية مستدامة تسمو برقي المدينة ونموها.

أولاً: الواقع القائم للخدمات المجتمعية (الصحية- التعليمية- الترفيهية) في مدينة المحمدي
الخدمات الصحية: يؤكد الجغرافيون والمهتمون بالجانب الاقتصادي والاجتماعي على أهمية توزيع استعمالات الأرض الصحية داخل المدينة (علي، ٢٠١٢، ٣). وبالرغم من صغر مساحة الاستعمال الصحي الا ان الخدمات الصحية تعد من الخدمات الهامة في المدينة. اذ تأتي أهميتها في حاجة سكان المدينة واقليمها الى الخدمات الصحية وذلك لما يترتب عليها من اثار اجتماعية وصحية تنعكس على صحتهم الجسدية والنفسية (الاشعب، ٢٢، ١٩٨٣). ومن خلال معطيات الجدول (١) يتبين ان مساحة الاستعمال الصحي في مدينة المحمدي بلغت (٠.٣) هكتار وبنسبة مئوية بلغت (٠.١١%) من مجموع استعمالات الأرض داخل المدينة جدول (١). اذ يتواجد في مدينة المحمدي مركز صحي واحد فقط في حي الوحدة على الشارع العام (شارع ١٠٠)، الذي يقدم خدماته الى سكان

المدينة وسكان قرية العكبة، اذ ضم (١٢) موظف، منهم (١٢) ذوي مهن صحية، و (٩) مهن طبية اثنان منهم طبيب عام وواحد طبيب اسنان، و(٦) طبيب صيدلي، جدول (٢). خريطة (٢).

خريطة (١) الموقع الجغرافي لمدينة المحمدي



المصدر:

- ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق والانبار الادارية، ٢٠٢٣م، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠).
- ٢- بلدية المحمدي، شعبة التصميم، تخطيط المدن، مقياس (١:٢٥٠٠٠).

جدول (١)

مساحة ونسب استعمالات الأرض في مدينة المحمدي

النسبة %	المساحة/ هكتار	الاستعمال
٠.١١%	٠.٣	استعمال صحي

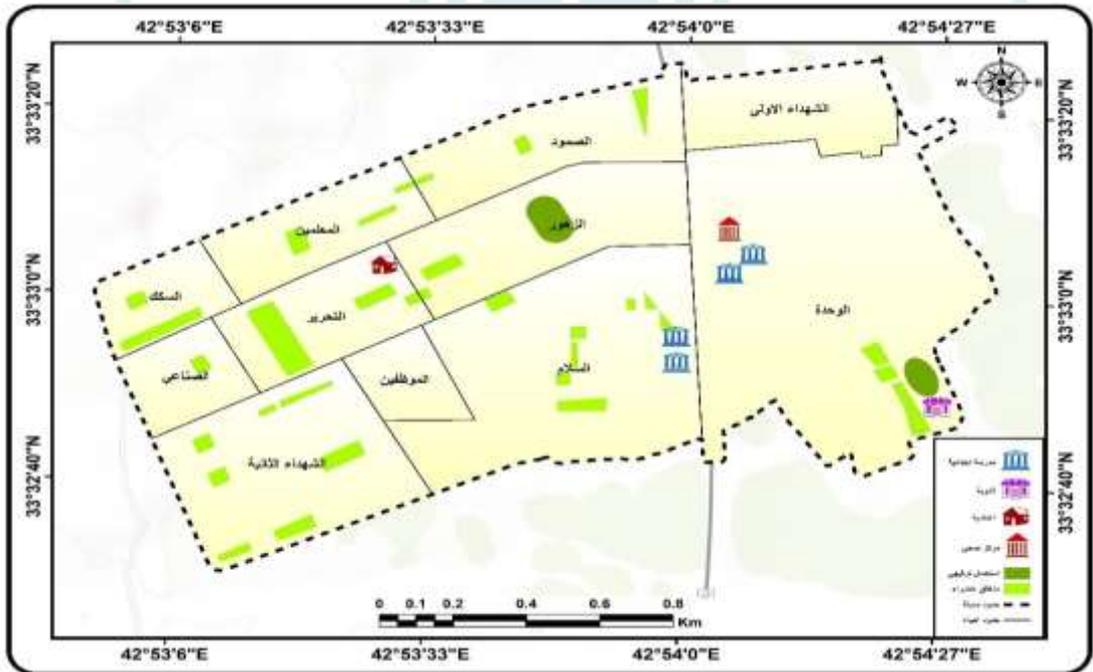
استعمال تعليمي	8.4	%3.2
استعمال ترفيهي	2.3	%0.89
مجموع الاستعمالات	١١	%٤.٢
المساحة الكلية للمدينة	٢٥٨	%١٠٠

المصدر: بالاعتماد:

بلدية المحمدي، شعبة التصميم، تخطيط المدن، مقياس (١:٢٥٠٠٠)، التصميم الأساس لمدينة المحمدي لسنة ٢٠١٩م. مخرجات برنامج Arc Map 10.8.

خريطة (٢)

الخدمات المجتمعية في مدينة المحمدي (الصحية - التعليمية - الترفيهية)



المصدر: بلدية المحمدي، شعبة التصميم، تخطيط المدن، مقياس ١/٢٥٠٠٠.

جدول (٢)

الخدمات الصحية في مدينة المحمدي

عدد الكوادر العاملة		اسم المنشأة الصحية
العدد	المهنة	
٢	طبيب عام	مركز صحي المحمدي
١	طبيب اسنان	
٦	صيادلة	
١٢	مهن صحية	
8	عدد الاسرة	
21	المجموع	

المصدر: وزارة الصحة، مديرية صحة محافظة الانبار، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤م.

٢- الخدمات التعليمية: للخدمات التعليمية أهمية كبيرة كونه ركيزة أساسية لتقدم المجتمعات وتطورها، فهو من الخدمات الأساسية في الوقت الحاضر والتي تركز عليها عمليات التنمية الشاملة، لذا فإن الكفاءة التعليمية تتطلب التخطيط السليم باعتماد أسس علمية من خلال كفاءة عناصر مكوناتها (الجميلي، ٢٠١٧، ١٣١). شغلت مساحة استعمالات الأرض التعليمية في مدينة المحمدي (٨.٤) هكتار، أي بنسبة (٣.٢%) من المساحة الكلية للمدينة البالغة (٢٥٨) هكتار، جدول (١) حيث يوجد في مدينة المحمدي (٧) مدارس احتوت مجتمعة (١٧٣٣) طالب، و (١٥٣) تدريسي. جدول (٣)، خريطة (٢). توزعت هذه الاعداد بين المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية، لذا سيتم دراستها وفق نظام التدرج الهرمي وكما يأتي:

أ- مرحلة التعليم الابتدائي: تمثل هذه المرحلة القاعدة العريضة في العملية التعليمية، التي تستند عليها المراحل التعليمية اللاحقة، اذ يتم فيها بناء الطفل وتعليمه القراءة والكتابة وتهيئته للمراحل التعليمية الأخرى، حيث تبدأ الدراسة فيها من عمر (٦-١٢) سنة. ومن خلال تحليل معطيات الجدول (٣)

يتضح ان مدينة المحمدي تضم (٤) مدارس ابتدائية مدرستان للبنين ومدرستان للبنات توزعت على حيين فقط حيث تقع مدرستي التهذيب الابتدائية للبنين والتهذيب الابتدائية للبنات في حي الوحدة، ومدرستي أصحاب اليمين الابتدائية للبنين والهناء الابتدائية للبنات في حي السلام، وقد بلغ عدد التلاميذ في هذه المدارس (١٠٠٤) تلميذ، شكلوا نسبة (٥٧.٩%) من مجموع الطلبة في المدينة، وبكادر تعليمي ضم (٧١) معلم أي بنسبة (٤٦.٤%) من مجمل الكادر التدريسي في المدينة. جدول (٣)، وخريطة (٢).

ب- **مرحلة التعليم المتوسط:** تكون هذه المرحلة بعد مرحلة التعليم الابتدائي وقبل مرحلة التعليم الاعدادي، ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات، وعند تحليل معطيات الجدول (٣) وخريطة (٢)، تبين ان في مدينة المحمدي مدرسة متوسطة واحدة (متوسطة التهذيب للبنين) تقع في حي التحرير، تضم (٢٢٦) طالب، وبنسبة بلغت (١٣%) من مجموع الطلبة في مدارس المدينة، اما كادرها التدريسي فقد بلغ (٢١) مدرس بنسبة (١٣.٧%) من مجموع الكادر التدريسي في مدارس مدينة المحمدي.

مرحلة التعليم الاعدادي: وهي المرحلة التي ينتقل اليها الطالب بعد اجتيازه المرحلة المتوسطة، وتكون مدة الدراسة في ثلاثة سنوات، يبين لنا الجدول (٣) وخريطة (٢)، ان مدينة المحمدي ضمت مدرسة اعدادية واحدة فقط تقع في حي التحرير، وقد ضمت (٩٤) طالب شكلوا نسبة (٥.٤%) من مجموع طلبة مدارس المدينة، في حيث كان عدد الكادر (٢٠) مدرس بنسبة (١٣%) من مجموع الكادر التدريسي في مدارس المدينة.

جدول (٣)

الخدمات التعليمية في مدينة المحمدي

ت	اسم المدرسة	موقع المدرسة	سنة التأسيس	عدد الطلاب	عدد المعلمين	عدد الشعب	دوام المدرسة	استقلالية المدرسة
١	التهذيب الابتدائية للبنين	المحمدي/ حي الوحدة	١٩٧٤م	٢٤٩	١٩	١١	صباحا	اصلية
٢	التهذيب الابتدائية للبنات	المحمدي/ حي الوحدة	١٩٧٤م	٢٦٣	٢٩	١١	صباحا وظهرا	اصلية

٣	أصحاب اليمين الابتدائية	المحمدي/حي السلام	٢٠٠٥م	٢٦٤	١٤	٨	صباحا وظهرا	اصلية
٤	الهنا الابتدائية للبنات	المحمدي/حي السلام	٢٠١١م	٢٢٨	٩	٦	صباحا وظهرا	ضيف مع مدرسة أصحاب اليمين
٥	ع/ التهذيب للبنين	المحمدي/حي التحرير	١٩٧٩م	٩٤	٢٠	٥	صباحا	اصلية
٦	م/ التهذيب للبنين	المحمدي/حي التحرير	٢٠٢٢م	٢٢٦	٢١	٧	صباحا	ضيف
٧	ث/ التهذيب للبنات	المحمدي/حي الوحدة	٢٠٠٥م	٤٠٩	٤١	١٣	ظهرا	اصلية

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة الانبار، مديرية التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ١٢/٥/٢٠٢٤م.

ت- مرحلة التعليم الثانوي: تشتمل هذه المرحلة على مرحلة التعليم المتوسط ومرحلة التعليم الاعدادي، بعد دمج المرحلتين معا، وتأتي بعد المرحلة الابتدائية (الراوي، ٢٠١٧، ١٨٨)، وتكون مدة الدراسة فيها (٦) سنوات. يتضح من خلال معطيات الجدول (٣) ان مدينة المحمدي ضمت مدرسة ثانوية واحدة (ثانوية التهذيب للبنات) تقع في حي الوحدة، وتضم (٤٠٩) طالبة، لتشكل نسبة (٢٣.٦%) من مجموع طلبة المدينة، و (٤١) مدرس، بنسبة (٢٦.٧%) من مجموع الكادر التدريسي في المدينة.

٣- الخدمات الترفيهية: ينطوي تحت استعمالات الأرض الترفيهية المساحات الخضراء كالحديقة والمنتزهات العامة والملاعب الرياضية التي تمتاز بسهولة الوصول وتوافر المساحة الكافية (الاشعب، ١٩٨٢، ١١٦). وقد عرفت الخدمات الترفيهية بانها تلك الفعاليات او المؤسسات التي يقصدها السكان لغرض الاستجمام وقضاء أوقات الفراغ فيها (ابو عياش، ٢٠٠٤، ٢٢٣). ومن خلال معطيات الجدول (١)، خريطة (٢)، يتبين ان مساحة استعمالات الأرض الترفيهية والخضراء في مدينة المحمدي شغلت (١٤٦٠٤٩) م^٢، بما يعادل (١٤.٦) هكتار أي بنسبة

(٥٠.٥٩%) من مجموع مساحة استعمالات الأرض البالغة (٢٥٨) هكتار. تمثلت بالملاعب الرياضية عدد (٢) الموزعة على حيي الوحدة والزهور، والحدائق العامة داخل الاحياء السكنية، فضلا عن الأشرطة الخضراء في الجزرات الوسطية للشوارع وعلى جانبيها.

ان الخدمات الترفيهية ليست مجرد احتياجات هامشية بل وجودها في المدينة له أهمية كبيرة في الترويح عن النفس وتقليل التوتر وضغط العمل داخل المدينة، فضلا عن دورها في تلطيف الجو وتنقيته بعدها الرئاث التي تنتفس منها المدن، وهو ما تسعى اليه التنمية الحضرية المستدامة بإيجاد بيئة حضرية صحية يشعر فيها الانسان بالراحة والأمان.

ثانيا: المعايير التخطيطية المعتمدة للخدمات المجتمعية (صحية- تعليمية- ترفيهية)

١- معايير تقييم كفاءة الخدمات الصحية

يعد موضوع الكفاءة من المواضيع الهامة في الخدمات الصحية وذلك لأثرها الكبير في حياة السكان، لذا فقد تم الاعتماد في تقييم كفاءتها على المعايير المحلية وكما يأتي:

أ- **المعيار المساحي:** حدد المعيار المحلي حاجة الحيي السكني الذي يبلغ تعداده السكاني (١٠٠٠٠٠) نسمة مركز صحي واحد بمساحة لا تقل عن (٥٠٠٠م^٢) (وزارة التخطيط، ١٩٧٧، ٥٦). ووفق هذا المعيار فأن مدينة المحمدي مكتفية بالمركز الصحي المتواجد في حي الوحدة القديمة ولا تحتاج الى مراكز صحية اضافية.

ب- **معيار عدد الأطباء الى عدد السكان:** يتبين لنا من معطيات الجدول (٤) ان المعيار المحدد لعدد الأطباء الى السكان هو (١ طبيب/ ١٠٠٠ نسمة)، وعند تطبيق هذا المعيار على مدينة المحمدي نجد ان حصة الطبيب الواحد (٢٥٢٠) نسمة وهو اعلى من المعيار المحدد وبهذا فأن المدينة بحاجة الى أطباء إضافيين عدد (٣) لتحقيق الكفاءة الوظيفية بهذا الجانب.

ت- **معيار عدد أطباء الاسنان الى عدد السكان:** حدد المعيار المحلي طبيب اسنان واحد لكل (٢٠٠٠) نسمة، جدول (٤)، وفي منطقة الدراسة بلغت حصة طبيب الاسنان الواحد في مدينة

المحمدي (٥٠٤٠) نسمة وهو مؤشر سلبي يدل على تدني مستوى الكفاءة الوظيفية حيث المدينة بحاجة الى (٢) أطباء اسنان.

جدول (٤)

المعايير العراقية الخاصة بالخدمات الصحية

عدد السكان	المؤشر
لكل ١٠٠٠ نسمة	طبيب واحد
لكل ٢٠٠٠ نسمة	طبيب اسنان واحد
لكل ٢٠٠٠ نسمة	صيدلي واحد
لكل ٤٠٠-٥٠٠ نسمة	مهن صحية واحد
لكل ٢٠٠ نسمة	سرير واحد
لكل ٣ مهن صحية	طبيب واحد
لكل ٥-٦ سرير	طبيب واحد
لكل ٣ سرير	مهن صحية واحد

المصدر: وزارة الصحة، دائرة إدارة الموارد، قسم الإحصاء الحياتي، استمارة القوى العاملة، الطبعة الخامسة، بيانات غير منشورة، ٢٠١١م.

ث- معيار عدد الصيدالدة الى عدد السكان: بلغت حصة الصيدلي الواحد في مدينة المحمدي (٨٤٠) نسمة وبهذا فإن المدينة سجلت فائضا بعدد الصيدالدة بواقع (٣ طبيب صيدلي) وفقا للمعيار المحلي المحدد (صيدلي ١ / ٢٠٠٠ نسمة)، جدول (٤).

ج- معيار مهن صحية الى عدد السكان: عند تطبيق المعيار المحلي الوارد في الجدول (٤) والخاص بزوي المهن الطبية بالنسبة الى عدد السكان (مهن صحية ١ / ٤٠٠-٥٠٠ نسمة) يتبين ان مدينة المحمدي تحقق الكفاءة الوظيفية بهذا الجانب حيث بلغت حصة الموظف الواحد من ذوي المهن الصحية (٤٢٠) نسمة، وهو ضمن المعيار المحدد.

ح- معيار طبيب الى المهن الصحية: من خلال الجدول (٤) يظهر ان المعيار حدد (طبيب ١ / ٣ مهن صحية)، وعند تطبيقه على منطقة الدراسة ظهر وجود عجز في مدينة المحمدي بواقع (٢) طبيب.

خ- معيار سرير الى عدد السكان: حدد المعيار المحلي سرير واحد لكل (٢٠٠) نسمة، كما مبين في الجدول (٤)، وعند تطبيقه على منطقة الدراسة اظهر ان مدينة المحمدي تعاني من عجز في عدد الاسرة بواقع (١٧) سرير.

د- معيار طبيب الى عدد الاسرة: وفقا لهذا المعيار تبين انه لا يوجد عجز في هذا الجانب في مدينة المحمدي، اذ حدد (طبيب ١ / ٥-٦ سرير)، جدول (٤).

ذ- معيار المهن الصحية الى عدد الاسرة: بين الجدول (٤) ان معيار هذا المؤشر هو (مهن صحية ٣/١ سرير)، وعند تطبيقه على منطقة الدراسة اخذ هذا المعيار مؤشرا إيجابيا في مدينة المحمدي وفائضا بلغ (٩) من ذوي المهن الصحية بالنسبة لعدد الاسرة.

٢- معايير تقييم كفاءة الخدمات التعليمية

تتباين معايير قياس الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية من مرحلة تعليمية الى أخرى، وسيتم تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة المحمدي وفق الاتي:

أ- المعيار المساحي

١- التعليم الابتدائي: حدد المعيار المحلي مدرسة ابتدائية واحدة لكل (٢٥٠٠) نسمة بمساحة تبلغ (٥٠٠٠-٦٠٠٠ م^٢) (وزارة التخطيط، ٣٧). ووفق هذا المعيار فأن مدينة المحمدي مكتفية بعدد المدارس المتواجدة فيها.

٢- التعليم الثانوي: وفقا للمعيار المحلي الذي حدد وجود مدرسة ثانوية واحد لكل (٥٠٠٠) نسمة (وزارة التخطيط، ٣٧). وبوجود (٣) مدارس (متوسطة واعدادية وثانوية) في مدينة المحمدي فأن المدينة لا تحتاج الى عدد إضافي من المدارس في هذه المرحلة التعليمية.

ب- المعايير التخطيطية: (طالب/مدرسة، طالب/ معلم، طالب/صف، طالب/مدرسة):

١- المرحلة الابتدائية:

معيار (تلميذ/ مدرسة): يشير هذا المعيار الى عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة اذ حدده المعيار المحلي (٣٠٠-٣٦٠) تلميذ في كل مدرسة، جدول (٥)، ووفق هذا المعيار فأن جميع المدارس الابتدائية في مدينة المحمدي لم يصل عدد تلاميذها الى المعيار المحدد حيث تراوحت بين (٢٢٨-٢٦٤) تلميذ مما يشير الى عدم وجود زخم بأعداد التلاميذ داخل المدرسة الواحدة.

٢- معيار (تلميذ/ معلم): من خلال الجدول (٥) يتبين ان المعيار المحلي حدد (٢٠-٢٥) تلميذ لكل معلم، وعند تطبيق هذا المعيار على مدينة المحمدي نجده يأخذ مشرا إيجابيا حيث كانت حصة المعلم الواحد (١٤) تلميذ.

معيار (تلميذ/ شعبة): حدد المعيار المحلي عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة (٣٠-٢٥) تلميذ، جدول (٢١)، ووفق هذا المعيار فأن عدد التلاميذ في الشعب الدراسية لمدينة المحمدي بلغ (٢٨ تلميذ/ شعبة) وهو مؤشر ايجابي يقع ضمن حدود المعيار المحدد، وعند تطبيقه بصورة منفردة على المدارس الابتدائية نجد ان مدرستي التهذيب الابتدائية للبنين، وللبنات، بلغ عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة (٢٢ تلميذ/ شعبة) و (٢٤ تلميذ/ شعبة) على التوالي، وهو مؤشر جيد يدل على عدم وجود زخم طلابي داخل الشعبة الدراسية، اما مدرسة أصحاب اليمين الابتدائية للبنين فانها سجلت ارتفاعا

جدول (٥)

المعايير التخطيطية المحلية الخاصة بالخدمات التعليمية

المرحلة التعليمية	اسم المعيار	المعيار التخطيطي
التعليم الابتدائي	تلميذ/ مدرسة	٣٦٠-٣٠٠
	تلميذ/ معلم	٢٥-٢٠
	تلميذ/ شعبة	٣٠-٢٥
التعليم الثانوي (متوسط واعدادي)	طالب/ مدرسة	٥٤٠
	طالب/ مدرس	٢٥-١٨
	طالب/ شعبة	٣٠-٢٥

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، قسم التخطيط، خطة التنمية التربوية لسنة ٢٠١٥م، بيانات غير منشورة.

بسيطا بواقع (٣ تلميذ/شعبة) عن المعيار المحدد، في حين سجلت مدرسة الهناء الابتدائية للبنات زيادة بواقع (٨ تلميذ/شعبة) عن المعيار المحدد.

٢- المرحلة الثانوية (متوسطة، اعدادية):

أ- معيار (طالب/ مدرسة): من خلال معطيات الجدول (٥) يتبين ان المعيار الخاص بتحديد عدد الطلاب في المدرسة الواحدة هو (٤٥٠) طالب، وبوجود (٣) في مدينة المحمدي يدرس فيهم (٧٢٩) طالب، موزعين بين متوسطة التهذيب للبنين بواقع (٢٢٦) طالب، و (٩٤) طالب في اعدادية التهذيب للبنين، و (٤٠٩) طالبة في ثانوية التهذيب للبنات، فأن عدد الطلاب يقع ضمن حدود المعيار المحدد، وهذا مؤشر إيجابي يدل على عدم وجود زخم في اعداد الطلاب في المدارس.

ب- معيار (طالب/ مدرس): حدد المعيار المحلي مدرس واحد لكل (١٨-٢٥) طالب، جدول (٢١)، وعند مقارنة المعيار مع واقع الحال لمجموع الطلبة في المدارس الثانوية لمدينة المحمدي والذي بلغ (٧٢٩)

طالب، و (٨٢) مدرس، يتضح ان حصة المدرس الواحد (٩) طالب وهو مؤشر يشير الى وجود فائض في اعداد المدرسين في المدارس الثانوية لمدينة المحمدي.

ت- معيار (طالب/ شعبة): يشير هذا المعيار الى عدد الطلاب في الشعبة الواحدة حيث حدده المعيار المحلي (٢٥-٣٠) (طالب/شعبة)، جدول (٢١)، وعند تطبيق هذا المعيار على المدارس الثانوية في مدينة المحمدي يتبين ان معدل الطلبة في الشعبة الواحدة بلغ (٢٩) طالب، وهو ضمن حدود المعيار المحلي، اما عند تطبيقه على المدارس بصورة منفردة يتبين ان هذا المعيار في متوسطة التهذيب للبنين بلغ (٣٢) طالب في الشعبة الواحدة ليسجل زيادة بسيطة عن المعيار المحدد بواقع (٢) طالب، اما اعدادية التهذيب للبنين فقد سجل هذا المعيار (١٩) طالب في الشعبة الواحدة، في حين سجل في اعدادية التهذيب للبنات (٣١) طالبة في الشعبة حيث كانت (١) طالبة في الشعبة وهي زيادة بسيطة جدا عن المعيار المحلي.

٣- معايير تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية

اما من حيث الخدمات الترفيهية الواجب توافرها في المدينة فأن الجدول (٦) يوضحها مع المعايير التخطيطية المحلية بالاعتماد على عدد سكان المدينة، اذ ان لكل مدينة ومجتمع معايير تخطيطية خاصة، ووفقا لهذه المعايير فأن مدينة المحمدي لم تصل الى الحجم السكاني المناسب الذي يؤهلها لإنشاء الخدمات الترفيهية، لذلك فأنها تخلو من جميع الخدمات الترفيهية الواردة في الجدول (٦)، باستثناء الحدائق العامة والاشرطة الخضراء الممتدة على جانبي الطريق الرئيس (شارع ١٠٠) وداخل الاحياء السكنية في مدينة المحمدي.

ان الخدمات الترفيهية في المحمدي تحتاج الى الاعتناء بها بصورة افضل اذ ان بعض هذه الحدائق والاشرطة الخضراء خالية من الأشجار والبعض الآخر يحتاج الى الادامة والاعتناء، كما يفضل زراعة الأشجار التي تتحمل ظروف البيئة المحلية لكل مدينة، ويفضل ان تكون من النوع المثمر للاستفادة من ثمارها الى جنب وظيفتها الأساسية.

جدول (٦)

المعايير التخطيطية المحلية الخاصة بالخدمات الترفيهية

ت	نوع الخدمة الترفيهية	المعيار	المساحة م ^٢
١	الحدائق العامة	١٠.٠٠٠ / ١ نسمة	٢م ١٠.٠٠٠
٢	المنتزهات	١٠.٠٠٠ / ١ نسمة	٢م ١٥.٠٠٠
٣	المكتبات العامة	٥٠.٠٠٠ / ١ نسمة	٢م ١٥.٠٠٠
٤	مراكز الشباب	٢٠.٠٠٠ / ١ نسمة	٢م ١٥.٠٠٠
٥	الأندية الرياضية	٥٠.٠٠٠ / ١ نسمة	٢م ١٥.٠٠٠
٦	الملاعب الرياضية	٢٥.٠٠٠ / ١ نسمة	٢م ٥٠.٠٠٠ - ٤٠.٠٠٠
٧	الساحات الرياضية	١٢.٠٠٠ / ١ نسمة	٢م ٦٠٠٠ - ٥٠٠٠

٨	القاعات الرياضية	٢٥.٠٠٠ / ١ نسمة	٢ ٢٥.٠٠٠ م
٩	الفنادق الترفيهية	٥٠.٠٠٠ / ١ نسمة	٢ ٣٠.٠٠٠ م
١٠	المطاعم الترفيهية	١٢.٠٠٠ / ١ نسمة	٢ ٣.٦٠٠ م
١١	المقاهي	٤.٥٠٠ / ١ نسمة	-
١٢	مدن الألعاب	٤٠.٠٠٠ / ١ نسمة	٢ ٢٠.٠٠٠ م
١٣	المتاحف	٤٠.٠٠٠ / ١ نسمة	٢ ١٠.٠٠٠ م
١٤	المسابح	٥٠.٠٠٠ / ١ نسمة	٢ ١٥.٠٠٠ م
١٥	قاعات الاعراس	٤٥.٠٠٠ / ١ نسمة	٢ ٤.٥٠٠ م

المصدر: بالاعتماد على: ١- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن، بغداد، ١٩٨٣م، ص ٤١. ٢- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط، قسم الإسكان والمستوطنات، أسس ومعايير المباني والخدمات العامة، لعام ١٩٩٧م، ص ٤٥-٥٢. ٣- وزارة الاعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الإسكان الحضري ٢٠١٠م، ص ١٧-١٨. ٤- بشير إبراهيم الطيف وآخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، دار البصائر للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٩م، الطبعة الأولى، ص ٢٥١-٢٥٤.

الاستنتاجات والتوصيات

- ١- المدينة تحقق الكفاءة الوظيفية للخدمات المجتمعية (الصحية- التعليمية- الترفيهية) وفقا للمعيار المساحي وعدد السكان.
- ٢- حقق معيار عدد الصيادلة الى عدد السكان في مدينة المحمدي فائضا بواقع (٣ طبيب صيدلي)، كذلك معيار المهن الصحية الى عدد الاسرة بواقع (٩) من ذوي المهن الصحية بالنسبة لعدد الاسرة.
- ٣- حقق معيار مهن صحية الى عدد السكان، ومعيار طبيب الى عدد الاسرة الكفاءة الوظيفية.
- ٤- سجلت المعايير المحلية الاتية عجزا بعدد الاسرة بواقع (١٧) سرير وفقا لمعيار (سرير/عدد السكان). و(٣) طبيب وفق معيار (طبيب/عدد سكان)، اما معيار (طبيب اسنان/ عدد السكان)

فكان العجز بواقع (٢) طبيب اسنان، كذلك معيار (طبيب/ المهن الصحية) أشار الى عجز بواقع (٢) طبيب.

٥- على الرغم من المؤشرات الإيجابية التي حققتها بعض المعايير الصحية، الا ان الخدمات الصحية المقدمة في المركز الصحي الرئيس لا تقدم الخدمة الصحية المرجوة، فضلا عن خلو المدينة من العيادات الطبية الخاصة.

٦- عدم وجود زخم في عدد التلاميذ والطلاب في المدارس الابتدائية والثانوية في مدينة المحمدي.

٧- معيار (تلميذ/ معلم) أخذ مؤشرا إيجابيا حيث كانت حصة المعلم الواحد (١٤) تلميذ.

٨- معيار (تلميذ/ شعبة) سجل مؤشرا إيجابيا في مدرستي التهذيب الابتدائية للبنين، وللبنات، اما مدرسة أصحاب اليمين الابتدائية للبنين فانها سجلت ارتفاعا بسيطا بواقع (٣) تلميذ/ شعبة) عن المعيار المحدد، في حين سجلت مدرسة الهناء الابتدائية للبنات زيادة بواقع (٨) تلميذ/ شعبة) عن المعيار المحدد.

٩- وجود فائض في اعداد المدرسين في مدينة المحمدي. اما من حيث عدد الطلاب في الشعبة فهو ضمن حدود المعيار المحلي.

١٠- خلو المدينة من الخدمات الترفيهية اذ وفقا للمعايير المحلية فإن المدينة لم تصل الى حجمها السكاني المناسب الذي يؤهلها لإنشاء الخدمات الترفيهية، باستثناء بعض الحدائق والاشرطة الخضراء الممتدة على جوانب الطرق داخل المدينة، حيث بلغ عدد سكانها (٥٠٤٠) نسمة لعام ٢٠٢٣م.

التوصيات

١- زيادة كفاءة الخدمات الصحية المقدمة الى سكان المدينة، مع التأكيد على ضرورة تواجد الكوادر الطبية والصحية في المركز الصحي.

٢- التوسع والاهتمام بالمساحات الخضراء داخل المدينة وعلى أطرافها لأهميتها في ترويح النفس ودورها في حماية البيئة وعدها الرئات التي تتنفس منها المدن.

٣- عدم اهمال الزيادة الحاصلة في عدد التلميذات في الشعبة الواحدة لمدرسة الهناء الابتدائية للبنات عن المعيار المحلي المحدد (٣٠-٢٥) تلميذ في الشعبة الواحدة.

المصادر

- ١- بشير إبراهيم الطيف وآخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، دار البصائر للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٩م، الطبعة الأولى.
- ٢- بلدية المحمدي، شعبة التصميم، تخطيط المدن، مقياس (١:٢٥٠٠٠٠)، التصميم الأساس لمدينة المحمدي لسنة ٢٠١٩م.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التربية، قسم التخطيط، خطة التنمية التربوية لسنة ٢٠١٥م، بيانات غير منشورة.
- ٤- مخرجات برنامج Arc Map 10.8.
- ٥- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق والانبار الادارية، ٢٠٢٣م، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠٠).
- ٦- خالص حسني الاشعب، المدينة العربية (التطور، الوظائف، البنية والتخطيط)، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت، ١٩٨٢، ص ١١٦.
- ٧- خالص حسني الاشعب، صباح محمود محمد، مورفولوجية المدينة، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣، ص ٢٢.
- ٨- خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس ومعايير وتقييمات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط ٢، ٢٠١٣.
- ٩- رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء (التعليمية والصحية والترفيهية)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٧م.
- ١٠- عبد الاله أبو عياش، حميد عبد نبي الطائي، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

- ١١- عبد الناصر صبري شاهر الراوي، الأسس الجغرافية لتخطيط المدن، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧م.
- ١٢- المديرية العامة لتربية محافظة الانبار، مديريةية التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ١٢/٥/٢٠٢٤م.
- ١٣- وزارة الاعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الإسكان الحضري ٢٠١٠م.
- ١٤- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديريةية إحصاء الانبار، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣م.
- ١٥- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، ١٩٧٧م.
- ١٦- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن، بغداد، ١٩٨٣م.
- ١٧- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط، قسم الإسكان والمستوطنات، أسس ومعايير المباني والخدمات العامة، لعام ١٩٩٧م.
- ١٨- وزارة الصحة، دائرة إدارة الموارد، قسم الإحصاء الحياتي، استمارة القوى العاملة، الطبعة الخامسة، بيانات غير منشورة، ٢٠١١م.
- ١٩- وزارة الصحة، مديريةية صحة محافظة الانبار، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤م.